

تَعْبُدُ النُّورَ وَهُوَ عَبْدُ الْحَيَاةِ  
عَبْدٌ مِنْ بَنِي بَنِيكَ الْفَلَاحِ ،  
ثُمَّ أَلْقَاهُ فِي يَدِ الظُّلُمَاتِ  
فَهَذَا لِلْغُيُوبِ فَلَكَأ مُدَارًا .. !

\* \* \*

مَا لَدَيْكُمْ يَا ضَارِبِي الْأَزْلَامِ  
أَنَا أَشْكُو الطَّرِيقَ مَاذَا أَمَامِي ؟  
مَا ورائي ؟ ما بَدَأَني ؟ ما خِتَامِي ؟  
اسْأَلُوا السَّهْمَ .. لَيْسَ فِيهِ لِسَامِ  
نَبَأٌ يَشْفِي لِسَدَيْهِ أَوَامِي  
إِنَّهَا ضَلَّتْ سَقْتَكُمْ تَبَارًا !

\* \* \*

رَبِّ هَذِي مَضَارِبُ الْجَاهِلِيَّةِ  
خِيَمَتْ فَوْقَهَا الْعُصُورُ الشَّقِيَّةِ  
جَاءَهَا وَالزَّمَانُ يَجْتَرُّ عَيْنَهُ  
قَادِمٌ فِي خُطَاهُ فَجُرُّ الْبَرِيَّةِ  
وَبِكْفَيْهِ نَجْوَةُ الْبَشَرِيَّةِ  
مِنْ قُرُونٍ صَبَّتْ عَلَيْهَا الْخَسَارَا ..

\* \* \*